Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

19 Avril 2012
19 أبريل 2012

نشرة بريس
خبر...وموقف

الصبار يراسل بنكيران

راسل المجلس الوطني لحقوق الإنسان في شخص أمينه العام محمد الصبار، رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، حول ملف مجموعة "التنسيق الميداني للأطر العليا المعطلة".

وجاءت رسالة المجلس، بعد أن كان قد تعهد في وقت سابق في لقاء مع ممثلي الأطر العليا المعطلة بإبلاغ رئيس الحكومة فحوى مطلبهم التي تتلخص في إدماجهم في أسلاك الوظيفة العمومية، بناء على نص الاتفاق الموقع مع الحكومة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان في 20 يوليوز 2011، والذي سبق لحكومة بنكيران أن تعهدت بتطبيقه، لكن تراجعت عن ذلك مؤخرا مما أجج احتجاجات المجموعات الموقعة على الاتفاق.

وفي سياق متصل، صدرت في المدة الأخيرة عدة تصريحات لوزراء العدالة والتنمية كلها تسير في اتجاه استحالة التوظيف المباشر، وأن المحضر الموقع في 20 يوليوز كان خطأ، في حين اعتبر محمد الصبار "أن هناك استمرارية الدولة فيما يخص التزاماتها".

آلية لتفعيل سياسة القرب وتكريس إشعاع حقوقي مواطن تابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان

بتاريخ : الأربعاء 18-04-2012 12:47 صباحا

اللجان الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان - آلية لتفعيل سياسة القرب وتكريس إشعاع حقوقي مواطن
تعتبر اللجان الجهوية التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، آلية حقوقية تساهم في بلورة الأجرأة الشاملة والمثلى لحقوق الإنسان، تجسيدا لالتزام المغرب بصيانة حقوق المواطنين وضمان ممارستها في سياق التراكم الذي حققته التجربة المغربية الحقوقية. فانطلاقا من انخراط المغرب في ورش الجهوية المتقدمة، جاء إحداث هذه اللجان الجهوية، بعد التراكم الذي حققه المجلس في مجال النهوض بالحقوق والحريات، بغية المساهمة في إطار تفعيل مبدأ القرب وإعطاء امتداد جهوي للعمل الحقوقي، من أجل تكريس جهوية متقدمة تمكن المواطنين من التدبير الواسع لشؤونهم الجهوية من خلال مؤسسات ديمقراطية وآليات حقوقية تشتغل في ارتباط وثيق مع المواطن.

انخراط محلي لنشر رسالة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

يشير الفصل الرابع من الظهير الشريف الصادر في 3 مارس 2011 إلى أن اللجان الجهوية لحقوق الإنسان تختص بمهام تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان على مستوى الجهة وتلقي الشكايات الموجهة إليها والمتعلقة بادعاءات انتهاك حقوق الإنسان.

وتنظر اللجان الجهوية، وفق الظهير الشريف رقم 19.11.1 بإحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في جميع الحالات المحلية الجهوية لخرق الحقوق الإنسانية، كما تقوم ببحثها ومعالجتها وإعداد التوصيات بشأنها، ليتولى رئيس اللجنة رفعها إلى رئيس المجلس للبت فيها، كما تقوم برفع تقارير خاصة أو دورية حول ما يتم اتخاذه بشأن معالجة القضايا والشكايات ذات الصبغة الجهوية أو المحلية.

وتساهم اللجان، التي تسهر على تنفيذ برامج المجلس ومشاريعه المتعلقة بمجال النهوض بحقوق الإنسان، في تشجيع وتيسير إحداث مراصد جهوية لحقوق الإنسان تنتظم في إطارها الجمعيات والشخصيات العاملة في مجال حقوق الإنسان والمنتمية إلى مختلف المشارب الثقافية والفكرية المساهمة في ترسيخ قيم المواطنة المسؤولة.

وتضم تركيبة اللجان الجهوية لحقوق الإنسان، رئيسا يعين بظهير شريف، باقتراح من رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتحدد مدة انتدابه في أربع سنوات، إلى جانب مندوب جهوي للمؤسسة المكلفة بالتنمية والتواصل بين المواطن والإدارة، وأعضاء يتراوح عددهم ما بين 16 و30 عضوا، يقترحون من لدن الهيئات التمثيلية الجهوية للقضاة والمحامين والأطباء والعلماء والصحافيين والمهنيين والجمعيات والمراصد الجهوية لحقوق الإنسان والشخصيات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان، مع ضمان تمثيلية ثلث الأعضاء على الأقل للنساء في أفق تحقيق المناصفة، ومراعاة التنوع وتضامن الأجيال وتمثيلية الفئات الهشة.

ترسيخ مجتمع الحقوق والمؤسسات

وينص الظهير المؤسس للمجلس الوطني لحقوق الإنسان على إمكانية إحداث اللجان الجهوية بداخلها لجانا موضوعاتية مرتبطة بمجالات حماية حقوق الإنسان، والنهوض بها وإثراء الفكر والحوار في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.
وفي هذا السياق، يوضح مصطفى لعريصة، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة مراكش آسفي، أن اللجنة الجهوية تشتغل على محورين أساسيين يهمان النهوض بثقافة حقوق الإنسان وحمايتها، وإثراء الفكر في إطار ترسيخ مجتمع الحقوق والمؤسسات.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

ويعتبر المسؤول الحقوقي الجهوي أن التأسيس لثقافة حقوقية مواطنة وتربية الجيل الناشئ على هذه الثقافة، يعد مشروعا منفتحا يتطلب استثمارا بشريا يتمثل في تكوين وإعداد الفاعل البشري الذي سيتمكن من الاضطلاع بدور ترجمة الاستراتيجيات الحقوقية الكبرى إلى مشاريع ملموسة على أرض الميدان.

ويضيف لعريصة أن اللجان الجهوية لمجلس حقوق الإنسان ال13، تحاول أن تشكل رافدا أساسيا لعمل المجلس، من خلال تكريس القرب في التعامل مع المواطنين والقضايا الحقوقية، لتقدم بذلك قيمة مضافة حقيقية.

وتسعى اللجان الجهوية لحقوق الإنسان، التي تنطلق من أرضية الدستور الجديد الذي يعد إطارا قانونيا يضمن الفعل الحقوقي الحر والمسؤول بتعدد مشاربه، إلى تحقيق مكتسبات حقوقية مشتركة باختلاف المرجعيات التي ينتمي إليها مختلف الفاعلين في سياق اللجان، وذلك بغية تحقيق وفرة وتراكم فكري متنوع.

وفي هذا الإطار، تقترح اللجنة الموضوعاتية الخاصة بإثراء الفكر والحوار في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان نفسها كفضاء للتفكير والبحث والتأمل، كما توضح ذلك اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمراكش في وثيقة خرجت بخلاصات اجتماعها الأول المنعقد بمراكش في مارس الماضي، وأيضا كذراع إشعاعية للمجلس تروج لثقافة حقوق الإنسان على المستوى الجهوي.

وبالنظر للأهمية التي يكتسيها انخراط المغرب في المواثيق الحقوقية الدولية، ينبثق عمل اللجان الجهوية كآلية ضرورية لتتبع أوضاع ملاءمة التشريعات الوطنية مع التزامات المغرب الدولية، حيث تشكل اللجان الجهوية فضاء يتجذر من خلاله المجلس الوطني لحقوق الإنسان داخل المجتمع المدني، مع أخذ خصوصيات كل جهة على حدة وملاءمتها بالتشريعات الوطنية والمقتضيات الدولية لحقوق الإنسان.

ومن هذا المنطلق، يوضح الناشط الحقوقي بالصويرة وعضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة مراكش السيد خالد سرحان أهمية انخراط اللجنة الجهوية في ملاءمة المنظومة القيمية الحقوقية بكافة خصوصياتها على المستوى الجهوي، وملاءمتها مع التشريعات الدولية.

هو إذن انخراط حثيث في طريق الديمقراطية المواطنة اختار المغرب نهجه من خلال تكريس البعد الجهوي لثقافة حقوق الإنسان، بما يضمن للمواطن الانصهار في مجتمع يتشرب مبادئ المواطنة الحقيقية القائمة على الالتزام بين ثقافتي الحق والواجب.
بشرى أزور

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Le journal de Tadla-Azilal

Les ex-détenus de Tindouf protestent

18 avril 2012 17 h 35 min

« Venez, le déjeuner est prêt ! ». Pas de table ni de chaises, c'est sur un trottoir que Abdellah dépose le plat qu'il vient à peine de mijoter sur cette butane, ici même. Sur le sol, des cartons délimitent des espaces individuels où de grosses sacoches sont déposées comme dans un campement à ciel ouvert. C'est sur ce trottoir à côté du parlement que ces hommes ont décidé d'observer un nouveau sit-in. Anciens détenus du Polisario, ces hommes venus de différentes régions du Maroc ont décidé d'exprimer leur colère et de crier leur indignation.

Soif de reconnaissance

« Nous avions organisé un sit-in l'an dernier entre le mois de mai et juillet. Au total, nous sommes restés, ici, 67 jours suite auxquels nous avons suspendu notre mouvement de grève à l'arrivée du Ramadan et après avoir été rassurés que nos doléances seront prises en compte », indique Abdellah Samir, le coordinateur et porte-parole de ce mouvement. Quelques mois passés, ces anciens détenus n'ont pas supporté l'épreuve de la patience. « Nous avons repris notre sit-in depuis le 26 mars. Nous étions entre 800 et 1 200, au tout début, mais avec le froid glacial qui a sévi ces derniers jours, nous avons dispensé de cette grève les handicapés et ceux dont la santé est très fragile », explique le coordinateur soulignant que la tranche d'âge des grévistes varie entre 55 et 80 ans et qu'ils ont tous été détenus à Tindouf entre 20 et 27 ans. « Nous sommes tous âgés et épuisés mais surtout indignés par cet abandon que nous ressentons tous aujourd'hui dans notre pays », confie Abdellah Samir. Sous officier originaire d'Oujda, ce dernier raconte qu'il a été arrêté au cinquième jour de la bataille qui s'est déroulée à Ouarkziz. « J'ai passé 23 ans de ma vie détenu par notre pire ennemi. J'en suis sorti à l'âge de 47 ans mais je n'ai pas trouvé de récompense pour mes loyaux services », regrette-t-il.

Un calvaire unanime

C'est ce sentiment de déception que traduisent tous ces hommes témoignant de l'horreur des geôles de Tindouf. Certains comme Hamid Labban, venu de Kénitra, n'hésite pas à montrer les séquelles de ses tortures gravées sur son corps comme le tatouage indélébile de la haine du Polisario. « Regardez ce qu'on m'a fait subir avec des câbles électriques ! », crie-t-il en montrant ses jambes brûlées. Hamid a aussi perdu plusieurs doigts de ses mains coupés par l'ennemi. Anéanti et amaigri, Hamid, qui a passé 25 ans en détention, souffre encore le martyre. « Nous voulons juste être indemnisés pour ces sacrifices », lance-t-il. « En fait, si nous cherchons à être indemnisés, c'est d'abord pour assurer à nos enfants des ressources de vie. Certains ont obtenu des agréments et des logements sociaux mais pas tous », tient à préciser Abdellah Samir. Le Sahraoui, Brahim El Hili hoche la tête avant de sortir une carte de son portefeuille : « On nous a donné cette carte de la Fondation Hassan II pour les œuvres sociales des anciens militaires et anciens combattants afin que nous puissions bénéficier de

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

soins gratuitement. Le problème, c'est qu'on nous la refuse dès qu'on la présente ». Brahim remet sa carte dans sa poche et poursuit : « Moi, j'ai perdu 22 ans de ma vie et plusieurs d'entre nous ont été même déclarés disparus ». A côté de lui, ce vieux Sahraoui, Lamine Âjna, raconte avec une voix affaiblie qu'il a réussi à s'évader de la détention après y avoir sacrifié 25 ans. Militaire de deuxième classe, il a pris la fuite avec trois autres camarades. « Lorsque je suis rentré chez moi, j'ai découvert que mon nom figurait sur la liste des disparus. On croyait que j'étais mort », confie-t-il.

Indemnités et réparation

Pour ces anciens détenus, rien ne les dissuadera pour suspendre à nouveau leur sit-in. Ils s'estiment en droit de réclamer une réparation conséquente à leurs sacrifices, à leurs années passées en détention. « Nous avions eu une rencontre les 28 et 29 juillet 2011 avec Mohamed Regraga, qui était, à ce moment-là, le gouverneur détaché à la wilaya de Rabat. A cette occasion, des représentants de la Fondation Hassan II pour les œuvres sociales des anciens militaires et anciens combattants et des FAR étaient présents ainsi que ceux de l'habitat, d'El Omrane et du président du CNDH, Driss El Yazami », signale le coordinateur du mouvement. Et d'ajouter que depuis, aucun signe annonciateur d'une résolution ne s'est fait sentir. ◆

El Yazami s'explique

Contacté par Le Soir échos, le président du Conseil national des droits de l'Homme, Driss El Yazami, confirme effectivement qu'à la demande de ce mouvement de grévistes, il a assisté à la réunion qui a eu lieu, l'an dernier. Mais, tient-il à préciser, le CNDH n'a aucune responsabilité de près ou de loin dans l'indemnisation de ces anciens détenus. Driss El Yazami rappelle ainsi que l'IER ne concerne pas cette catégorie et que la réparation communautaire ne bénéficie qu'aux victimes des années de plomb au Maroc. C'est en fait le contexte dans lequel se sont déroulées le sit-in et le dialogue marqué par les élections et la transition politique qui sert d'explication à l'attente de ces anciens militaires revenus à la charge de peur d'être abandonnés à leur sort.

Revue de Presse du Co... droits de l'Homme

الاتحاد الاشتراكي

معتقلو أحداث تازة والمجازون المعطلون يدينون

عزيز باكوش

أدان معتقلو أحداث تازة والمجازون المعطلون، في بلاغ أصدروه بعد زيارة رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان وممثلي اللجنة الجهوية لفاس ومكناس للسجن المحلي بتازة، استثناءهم من هذه الزيارة.

واعتبر هذا البلاغ الموجه إلى الرأي العام المحلي والوطني، تتوفر الجريدة على نسخة منه، أن الاستثناء من الزيارة شرف للمجموعة المعتقلة بالسجن المحلي «ووصمة عار على جبين الصبار »

يشار إلى أنه تم تنظيم زيارة سرية من طرف رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان وممثلين عن اللجنة الجهوية لفاس ومكناس للسجن المحلي بتازة، على خلفية أحداث تازة والمجازين المعطلين «معتقلي رغيف الخبز»، حيث تناقلت بعض المنابر الإعلامية الخبر موهمة الرأي العام أن الزيارة كانت لجميع المعتقلين، لكن الحقيقة غير ذلك... فالزيارة اقتصرت فقط على الطلبة وتم استثناء باقي المعتقلين والذين سبق لهم أن دخلوا في إضرابات عن الطعام من أجل تحقيق الملف المطلبي.

البيان طلب بفتح تحقيق مستقل ونزيه في ملابسات الوفاة، ومحاكمة الجناة .وأدان بقوة طريقة التعامل مع الملفات الاجتماعية لساكنة تازة، مؤكدا خطأ المقاربة الأمنية، معتبرا الحل هو الاستجابة لمطالب الساكنة عن طريق الحوار وليس بالقمع والاعتقالات والمحاكمات والتصفية الجسدية. وأكد البلاغ، من جهة ثانية، حرص المعتقلين على الطابع السلمي للنضال الذي يخوضونه، بعيدا عن العنف، مجددين إدانتهم للعنف الذي تمارسه القوات العمومية في حق المواطنين.

4/18/2012

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

دعوة لوقفة حقوقية ووطنية، تحت عنوان: "حتى لا ننسى رعايا صاحب الجلالة بتندوف"
أضيف في 18 أبريل 2012الساعة 29 : 08

إخبار بتنظيم وقفة مواطنة ومسؤولة أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط

..."لن نتخلى أبدا عن رعايانا الأوفياء بمخيمات تندوف، وأينما كانوا. ولن ندخر جهدا لتمكينهم من حقوقهم الأساسية، في حرية التعبير والتنقل، والعودة إلى وطنهم الأم " .انتهى كلام جلالة الملك الضامن للحقوق والعدل والحريات.

بعد وقفتها التاريخية بساحة الأمم) بجنيف " سويسرا "2012/03/16(بمناسبة الدورة 19 لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. ووفاء لرسالتها وأمانتها الوطنيتين التي من أجلهما أسست، والتزامها بقيم ومبادئ وكونية حقوق الإنسان خصوصا حقوق أهالينا المسترزق بهم في مخيمات القهر والقمع بتندوف.

تتشرف الحركة الدولية لدعم استكمال الوحدة الترابية للمملكة المغربية ورابطة الصحراويين المغاربة بأوروبا بتنسيق مع جمعيتي ربيع المواطنة ومغاربة العالم:

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

أجيال بريس

الإفراج عن قرماد و عمار بعد حوالي 10 أيام

2012/04/18 - 08:01 •

أجيال بريس

أفادت مصادر مطلعة أن محكمة الاستأناف بتازة أصدرت مساء اليوم الاربعاء 18 ابريل 2012 قرارها القاضي بتخفيض العقوبة في حق معتقلي العدل والاحسان قرماد وقشمار بشهرين نافذة عوض 4 اشهر نافذة التي قضت بها ابتدائية بنفس المدينة ، و منه لن يتبقى من العقوبة السالبة للحرية إلا 12 يوما ليتم إطلاق سراحهما ويعانقا الحرية ،وقد عرفت جلسة اليوم حسب نفس المصدر حضور هيئة دفاع مكونة من أكثر من 10 محامين ينتمون الى هيئات مختلفة من المغرب الى جانب تضامن هيئات حقوقية وسياسية وجمعوية بالمدينة لهما من خلال تنظيمهم لوقفة تضامنية امام المحكمة .

و تجدر الإشارة إلى أن المعنيين بالأمر قد سبق و أن عبرا عن استيائهما من استثنائهما إلى جاب باقي معتقلي أحداث الكوشة من الزيارة السرية التي نظمها رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان السيد "الصبار" وممثلين عن اللجنة الجهوية لفاس مكناس للسجن المحلي ، لأن الزيارة اقتصرت فقط على الطلبة القاعديين دون باقي المعتقلين والذين سبق لهم أن دخلوا في إضراب عن الطعام من أجل تحقيق الملف المطلبي .

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

حقوقيون يطالبون بإعادة إدارة السجون إلى وصاية وزارة العدل

أعادت مناقشة الميزانية الفرعية لمديرية السجون وإعادة الإدماج أخيرا الجدل القائم حول وضعية السجون بالمغرب، حيث كشف النواب البرلمانيون حجم الاختلالات التي تعرفها تلك المؤسسات مطالبين بتشديد المراقبة على رؤساء المعاقل والعنابر ومداهمتهم من أجل الحد من المضايقات على النزلاء وابتزازهم والحد من ظاهرة اغتصاب الأحداث، إلى درجة أن أحد النواب أكد على أن معظم الأشخاص الذين دخلوا السجن لا يخرجون منه إلا وقد تطورت كفاءتهم في الإجرام، مطالبين مديرية السجون بفصل الأحداث عن الراشدين، وفصل المجرمين حسب نوعية الجريمة.فيما طالب بعضهم بتقديم بعض الإحصائيات المتعلقة بعدد الوفيات التي تتم داخل السجون، وكذلك عدد السجناء الذين يعانون من مرض مزمن..

من جهته، أكد عبد الحفيظ بنهاشم، مندوب إدارة السجون وإعادة الإدماج أن هذه الأخيرة تعمل على صيانة حقوق النزلاء و الحفاظ على كرامتهم وتوفير الأمن و الإنضباط داخل المؤسسات السجنية، وكذا توفير الظروف الملائمة لتحقيق إدماج فعلي وحقيقي للنزلاء بعد الإفراج عنهم، كما عملت المندوبية على تأهيل الموارد البشرية بالمؤسسات وتخليق الوسط السجني، وأن المندوبية عازمة على تطبيق برنامجها الإصلاحي للفترة الممتدة بين 2012 و2016، وذلك وفق برنامج شمولي يهتم باحترام حقوق الإنسان وأنسنة ظروف الإعتقال ومراعاة الدستور الجديد في كل ما يتعلق بالشأن السجني مع الأخذ بعين الإعتبار جميع الإكراهات.

وبالأرقام نتساءل، حول مدى التزام الإدارة الوصية بالمعايير الدولية في معاملة السجناء..الطاقة الإيوائية..المساحة المخصصة لكل سجين..وأسئلة أخرى نعرضها ضمن هذا الملف.

80 ألف سجين

يتراوح عدد السجناء مابين 75 ألف و80 ألف سجين، برسم سنة 2011، يشكل الذكور حوالي 97,5 في المائة، فيما لا يتجاوز عدد النساء 2,5 في المائة، ويمثل السجناء الذين يتراوح أعمارهم بين 21 و50 نسبة 87 في المائة. وارتفع عدد المعتقلين بحوالي 5600 سجين خلال الأربع سنوات الأخيرة، وذلك بالرغم من الإنخفاض الذي سُجّل سنة 2009 بفضل العفو الملكي الذي شمل ما يقارب 17 ألف سجين، كما أن نسبة السجناء الاحتياطيين حسب إحصائيات المندوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج انخفضت من 46 في المائة سنة 2008، إلى 39 في المائة، عند متم 2011. هذا وأقر المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج حفيظ بنهاشم بوجود عدد من الاختلالات في المؤسسات السجنية منها الاكتظاظ بسبب عدم قدرة البنية التحتية لبعض السجون القديمة على استيعاب الساكنة السجنية في ظروف ملائمة، وارتفاع عدد حالات الإعتقال الإحتياطي، موضحا في هذا الإتجاه أن المساحة الإجمالية المخصصة لإيواء المعتقلين ارتفعت من 83 الف متر مربع إلى 106 ألف و 200، أي بزيادة 30 في المائة تقريبا. وقال بنهاشم في هذا الاتجاه إن المساحة المخصصة لكل سجين هي 1,4 متر مربع سنة 2008 ووصلت ل 1,64 سنة 2011، وبلغ حجم النفقات المتعلقة بالتغذية 331 مليون درهم سنة

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

2011، حيث يصل معدل المبلغ اليومي لتغذية كل سجين من 5 دراهم سنة 2008 إلى 14 درهما سنة 2009.

الصحة بالسجون

تؤكد الأرقام الرسمية أن عدد المصحات بالمؤسسات السجنية 43 وحدة سنة 2011. وعدد الأسِرَّة 876 سرير خلال نفس الفترة. أما سيارات الإسعاف لنقل السجناء المرضى إلى المستشفيات فيبلغ عددها حاليا21 وحدة منها 9 تم اقتناؤها نهاية سنة 2011. وعدد الأطباء بلغ 149 سنة 2011، وعدد الممرضين 305 سنة 2011.

البرامج التربوية

عدد السجناء المستفيدين من البرامج التربوية بلغ 10,531 مستفيد سنة 2011.

***

عبد الله مسداد(الكاتب العام للمرصد المغربي للسجون): هاجس الجمعيات الحقوقية إعادة السجون لوصاية وزارة العدل

يتضمن الإطار القانوني 23/98 المنظم للسجون عدد من القضايا التي تحتاج إلى إعادة النظر، هذا القانون كان ولايزال موضوع اعتراض الحركة الحقوقية، منذ تعيين مندوبية السجون وإعادة الإدماج، حيث عرفت السجون تدهورا كبيرا خصوصا في شأن المكتسبات السابقة للمجتمع المدني فيما يتعلق بزيارة السجون، وبالتالي إقصاء المعتقلين من الاستفادة من مجموعة من البرامج الثقافية والترفيهية التي تم تقييدها بتعيين عبد الحفيظ بنهاشم على رأس المندوبية منذ 2008، و صرنا أمام مخاطب يعتمد المقاربة الأمنية فيما أغلق الأبواب في وجه الحقوقيين.

تتوصل الجمعيات الحقوقية بملفات كثيرة من المعتقلين وأهاليهم تتعلق بالتعذيب والإنتهاكات داخل السجون، فيما تنفي مديرية السجون وإعادة الإدماج تلك الإتهامات، وفي نفس الوقت تغلق أبوابها في وجه الجمعيات، فتبقى لدينا صعوبة للتأكد من تلك الأمور، ونفتقر أمام هذا الوضع للآليات للتحقق من الشكايات، وبالتالي فهاجس الحركات الحقوقية في ظل التدهور الذي تعيشه السجون(الاكتظاظ، العنف، سوء المعاملة، الإنتهاكات، الإضرابات المفتوحة عن الطعام التي صارت تنذر بحدوث كوارث...) هو إعادة الأمور إلى نصابها من خلال إعادة الوصاية على هاته الإدارة إلى وزارة العدل.

ومن جهة أخرى، نطالب بتفعيل اللجن الإقليمية التي نص عليها القانون الجنائي، فأغلب العمال والولاة لا يفعلون تلك اللجن رغم التنصيص القانوني عليها باستثناء والي البيضاء، ووالي جهة الغرب، بالرغم من أنها آلية مهمة للإطلاع على أوضاع السجناء.

تعاني السجون أيضا من مشكل قديم حديث، يتمثل في ارتفاع الطاقة الاستيعابية لها، بالمغرب 52 سجنا فيما وصل عدد السجناء إلى 80 ألف سجين تقريبا، مشكل يطرحه المسؤولون في كل مناسبة كما يعلنون عن ضعف الموارد البشرية بتلك المؤسسات مما يجعل تحقيق سياسة إعادة الإدماج المعلن عنها أمرا مستحيلا.

إدريس السدراوي(رئيس للرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان):وراء تلك الأسوار عايشت عن قرب الواقع المؤلم

كنا في الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، نتلقى المئات من الشكايات حول الواقع الأسود للسجون بالمغرب، ولكن بعد أربعين يوما أمضيتها وراء تلك الأسوار، عايشت عن قرب هذا الواقع المؤلم كضريبة حقوقية، وهنا أجزم أن السجناء على خلفية قضايا سياسية (سجناء الرأي، النقابيين، السياسيين..) يتعرضون إلى معاملة مميزة عنوانها التعذيب والعنف والإهانة.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

هناك، يحصل كل سجين على مساحة داخل السجن لاتتجاوز المتر ونصف المتر تقريبا كمعدل وطني، ولاتصل هذه المسافة إلى متر في بعض السجون المغربية الشئ الذي يؤدي إلى التكدس أثناء النوم، واستعمال حتى الأماكن غير المعدة أصلا للنوم (الممرات، المراحيض..)، ما يخلق الصدامات بين السجناء، وانتقال الأمراض المختلفة سيما المعدية، بالإضافة للإعتداءات الجنسية والآثار النفسية والإجتماعية التي يتعرض إليها السجناء المعتدى عليهم، علما أن المعايير الدولية تحدد المساحة مابين ستة إلى تسعة أمتار لكل سجين،علما أن ما يقارب نصف عدد السجناء معتقلون احتياطيون في انتظار محاكمتهم مما يطرح مسألة العقوبات البديلة غير السالبة للحرية.
تعرف السجون أيضا، تردي التغذية وانتشار المخدرات والرشوة، خاصة وأن وضعية حراس السجون هزيلة مما يجعلهم هدفا سهلا لكبار المجرمين للحصول على وضع تفضيلي داخل السجون.
وبالرغم من هذه الأوضاع فالمؤسسات السجينة تغلق أبوابها في وجه الجمعيات الحقوقية مما يجعل موظفيها أبطالا لانتهاكات حقوقية فظيعة، وفي هذا الصدد ندعو رئيس الحكومة شخصيا إلى التحقيق في الحقن التي تحقن لبعض السجناء وتتسبب لهم في أضرار بدنية وعقلية جسيمة.
خديجة الرياضي(رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان):المقاربة الأمنية أسفرت عن نتائج كارثية
ملف أوضاع السجون، ملف مستعجل وخطير، خاصة في اتجاه بعض المعتقلين، ومن بينهم معتقلي ما يعرف ب»السلفية الجهادية»، وأيضا المعتقلين المضربين عن الطعام، فالسياسة الممنهجة ضد السجناء السياسيين، أو السجناء المعتقلين على خلفية ملفات ذات طابع سياسي واضحة، هؤلاء يتعرضون أكثر من غيرهم للتعذيب و الإهانة.

سبق لمجموعة من الجمعيات أن أصدرت تقريرا سلبيا يجسد الأوضاع المزرية للسجون والسجناء منذ سنوات بعد زيارتهم لتلك الأماكن، لكن الآن صرنا نعتمد على ما يصلنا من شكايات من السجناء وذويهم بعد إغلاق أبواب السجون في وجه الجمعيات الحقوقية من طرف مديرية السجون وإعادةالإدماج، شكايات تصور وضعا قاتما يجب تغييره.

وعموما، فأوضاع السجون جد مزرية، تعرف استشراء العنف، سواء بين السجناء أو من قبل موظفي السجن، انتشار بعض الأمراض، وضعف العلاج سيما وأن الطاقة الاستيعابية للسجون تفوق العدد المفروض، كما أن شروط النظافة متردية جدا.

وفي هذا الإطار، نرجع أسباب رفض مديرية السجون لاستقبال الجمعيات الحقوقية إلى تخوف هذه الأخيرة من فضح الجمعيات لواقع السجون المتردي، هذا الواقع الذي صارت «الفيديوهات» المسربة من داخل السجن، والشكايات تفضحه.

من جهة أخرى، أريد التوقف عند مسألة عدم تفعيل بعض الإتفاقيات التي يتوصل إليها محمد الصبار، الكاتب العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان مع بعض المعتقلين داخل السجن، وبالتالي فطلبنا واضح بضرورة إبعاد المندوب الحال على رأس مندوبية السجون وإعادة الإدماج، فقد ازدادت الأوضاع تدهورا بسبب تنفيذ المقاربة الأمنية التي أسفرت عن نتائج كارثية، فهذه المقاربة ليست الأداة الوحيدة للتعامل مع المواطنين أينما كانوا ومهما كانوا.

أنس الحلوي(المسؤول الإعلامي للجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين): السجون تعرف انتهاكات جسيمة

على عكس ما يتم الترويج له، تعرف السجون مجموعة من الانتهاكات الجسيمة، ونؤكد أن صحة السجناء في آخر ترتيبات الأولوية بالنسبة للمندوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج، فسجني تولال2 بمدينة مكناس، وسجن سلا2 لا يتوفران حتى على مشرف على صحة المعتقلين..، وفيما يتعلق بالتغذية فقد أكد المدير العام للسجون وإعادة الإدماج أخيرا بمجلس النواب على أن إدارته وظفت أخيرا أعوانا متخصصين في الطبخ، كما قامت بالاستعانة بطباخين يحملون شهادات ولهم خبرة كبيرة في فنادق ضخمة حتى يتم رفع مستوى وجودة التغذية

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

بالسجون المغربية، إلا أن الواقع يفند هاته المزاعم فقد توصلت اللجنة المشتركة بعدة بيانات من المعتقلين الإسلاميين بمختلف سجون المملكة تطابقت الأقوال فيها بأن التغذية المقدمة من طرف الإدارة لا تصلح طعاما للكلاب، ناهيك عن احتوائها على الحصى والصراصير، فيما تصر المندوبية على عدم السماح للعائلات بإدخال مجموعة من المواد الغذائية التي من شأنها سد جوع المعتقلين...

من جهة أخرى، نؤكد أن المقاربة الأمنية التي تعتمدها إدارة السجون أبانت عن فشلها، بل أعادت إلى أذهان المغاربة بشاعة سجون سنوات الجمر و الرصاص بدءا من تاريخ 09 أكتوبر 2010 و مرورا بأحداث 16 و 17 ماي 2011 بسجن الزاكي بسلا، حيث التعذيب وهتك للأعراض و قلع للأظافر و انتهاج مختلف أساليب التعذيب خاصة داخل سجني سلا2 و تولال2، كما تحدث بنهاشم عن سياسته الجديدة الرامية إلى إبعاد المؤسسات السجنية عن وسط الساكنة حتى لا يتأثر المواطنون بما يقع من أحداث كما وقع في سجن سلا، والحقيقة أن إبعاد المؤسسات السجنية عن المجال الحضري من شأنه أن يعمق معاناة العائلات المكلومة، وتزيد من تكاليف تنقلهم كما أن من شأنها أن تنأى عن أنظار الجمعيات الحقوقية المتابعة لأحوال المعتقلين حتى يخلو المجال للجلادين لممارسة ساديتهم على المعتقلين والتفنن في تعذيبهم بكل حرية و في غياب لتواصل السجناء مع العالم الخارجي.

حفيظ بنهاشم(المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج):المندوبية عازمة على بذل مزيد من الجهود

أكد المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، حفيظ بنهاشم أن المندوبية العامة عازمة على بذل مزيد من الجهود للنهوض بأوضاع السجون.

وأبرز بنهاشم، في معرض رده على أسئلة ومداخلات نواب لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب، المجتمعة لمناقشة مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية، أن هذه الأخيرة، وفي إطار الحكومة الجديدة، بصدد التغلب على حالات الإكتظاظ التي تعانيها بعض المؤسسات السجنية، وأنها تعتزم نقل المؤسسات السجنية من المدن إلى الضواحي، وتبديل السجون القديمة بأخرى جديدة، مع الإبقاء على العدد نفسه من هذه المؤسسات.

وأوضح المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج حسب قصاصة لوكالة المغرب العربي للأنباء أن البرمجة المقبلة للمندوبية ستفرق بين السجناء الإحتياطيين ونظرائهم المحكومين، وأنه سيجري بمراكز الإعتقال الجديدة تخصيص أجنحة منفصلة تماما لكل من الأحداث والنساء والبالغين.

وبخصوص الإهتمام بصحة السجناء، أوضح بنهاشم أن السجناء يستفيدون من الخدمات الطبية، بما في ذلك إجراء عمليات جراحية، وأورد كمثال على ذلك إجراء 5 عمليات جراحية للقلب، أخيرا، بلغت تكلفتها 75 مليون سنتيم، واستفاد منها، بشكل مجاني، سجناء مغاربة وأجانب.

وأعلن المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج في هذا السياق، أن المندوبية «في الطريق للتعاقد مع أطباء جدد لشغل المناصب الشاغرة « لديها.

وفي ما يتعلق بتكوين السجناء، أبرز المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس أصدر أوامره السامية من أجل تكوين السجناء حتى ما بعد مرحلة الإعتقال، مؤكدا أن المغرب يتوفر في هذا السياق على 7 مدارس أعطت نتائج مهمة.

وفي معرض حديثه عن تمتيع السجناء بحقوقهم، أشار المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، بالخصوص، إلى أن الحق في الصلاة بالنسبة للسجناء مضمون تماما، وأن المجالس العلمية تقوم بزيارة المؤسسات السجنية بشكل منتظم.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

من جهة أخرى، أقر المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج بوجود «بعض النواقص»، في عمل المندوبية، و«خصاص على المستوى المحلي» بالمؤسسات السجنية، نافيا بالمقابل «وجود أعيان بالمعتقلات»، أو منع بعض المعتقلين من اجتياز اختباراتهم الجامعية، أو الإمتناع عن منح رخص الخروج من السجن.

سناء كريم التجديد : 18 - 04 - 2012

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

حضر من إيطاليا مستتمرا فوجد نفسه في السجن..متزكي ،والنصابة الثلاثة (قاضي وعميد وصاحب شركة)

جـــــــلال المـغربـــي _ هبة بريس

في أكبر عملية نصب يتعرض لها مواطن مغربي ،هبة بريس تحصل على ملف من أكبر الملفات التي تشيب لها الولدان ويلين لها الصخر ..فحينما يجد المواطن نفسه في مواجهة قاضي وعميد شرطة وصاحب شركة سوف نقول مع السلامة أيها القانون...

حكاية متزكي محمد حكاية سنمنحها لصناع السينما ليصوغوا منها مسلسلا أو فلما..وحتى نبدأ أصل الحكاية والتي بعد أن بدأت منذ سنة 2005 لتعرف أشواطا وأشواطا ،فبعد أن كان متزكي المستتمر المغربي الذي قدم من إيطاليا سنة 1998 ليجعل نفسه في مصاف الشباب الخادمين لهذا البلد..لم يكن يدري بأن منتهزي الفرص يتربصون..متزكي جاء معه بعقد إستثنائي من الشركة الأم المصنعة لمقهى)لافازا) مؤسسا لشركة (إيطاليا لاين) ليكون أول مغربي يقوم بإدخال ماركة أحسن قهوة فبدأ العمل بجد وتفان مؤازرا بزوجته الإيطالية الأصل والصيدلانية ،متزكي طموحه لخدمة بلده جعله يجمع عدد من الشركات مشكلا جمعية المستتمرين الإيطاليين هدفه منها خدمة الشباب العاطل..

متزكي المزداد سنة 1964 بعد أن أخذت شركة مقاهي صحارى مشروعه بدون سند قانوني ،وبعد أن رفع شكايته لإرجاع مشروعه الذي بسبب سرقته عرضه للإفلاس وجد نفسه في يد عصابة إجرامية حسب نص الشكاية التي رفعها للمجلس الوطني لحقوق الإنسان تتوفر هبة بريس على نسخة منها عصابة مشكلة من (القاضي " ح ـ ج " قاضي بالمحكمة الإبتدائية الدار البيضاء والعميد "س ـ ر" مسؤول بالفرقة الولائية للشرطة القضائية و"م ـ أ" طيب صاحب شركة مقاهي صحارى السارقة للمشروع) ..ليبعث متزكي رسالة تظلم مسجلة للملك عنونها بالظلم بإسم صاحب الجلالة...

كيف كان أصل الحكاية وكيف إكتشف متزكي أفراد تلك الكوكبة العائلية التي تجمع القضاء والمال والسلطة..ترقبوا فصول الحكاية على موقع هبة بريس في أكبر قضية نصب تحصل هبة بريس على وثائقها ومحاضرها...

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

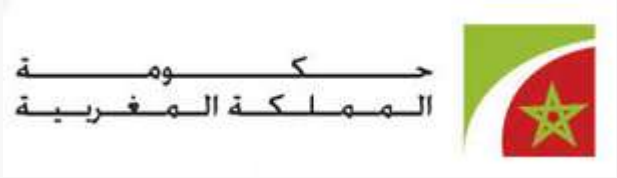

مشاورات في مجلس الأمن الدولي حول قضيةالصحراء المغربية

أجرى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الثلاثاء مشاورات حول قضية الصحراء.

وخلال هذه المشاورات قام المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس وكذا الممثل الشخصي للأمين العام هاني عبد العزيز بإحاطة أعضاء المجلس على آخر التطورات المتعلقة بقضية الصحراء المغربية.

يذكر أن هذه المشاورات تعقد تمهيدا لتمديد مهمة البعثة الأممية ابتداء من الأسبوع المقبل.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للمجلس لشهر ابريل أن أعضاء مجلس الأمن أشادوا "بالجهود التي بذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس لمساعدة الأطراف على التوصل إلى حل عادل ودائم ومقبول " لقضية الصحراء.

وأضافت السيدة رايس أن الدول الأعضاء أعربت عن ارتياحها ل"اتفاق الأطراف على عقد مزيد من المباحثات غير الرسمية خلال السنة الجارية". ومن المقرر إجراء المزيد من المباحثات خلال شهري يونيو ويوليوز المقبلين.

وأضافت السيدة رايس في تصريح للصحافة أنه بخصوص موضوع حقوق الإنسان فقد سجل عدد من أعضاء المجلس أن المغرب فتح فرعين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في مدينتي الداخلة والعيون.

وبالفعل فقد رحب عدد من الدبلوماسيين الذين شاركوا في هذه المشاورات بالمبادرات الأخيرة التي أعلن عنها المغرب في مجال حقوق الإنسان حيث أبرز أحد الدبلوماسيين أن المغرب اقترح "مقاربة جادة" لمعالجة قضية حقوق الإنسان في إشارة إلى قيام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بفتح فروع له في الأقاليم الجنوبية.

وأوضح المصدر ذاته في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أنه "كان هناك توافق بين أعضاء المجلس حول هذه المسألة."

وسجلت الأمم المتحدة في آخر تقرير لها حول الصحراء المبادرات التي اتخذها المغرب في مجال حقوق الإنسان و "إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان مع فروع له في كل من العيون والداخلة في إطار الإصلاحات التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وجددت الأمم المتحدة التأكيد على الالتزام بقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى البحث عن حل عادل ودائم ومقبول لدى الأطراف للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وبخصوص الإحصاء وللسنة الثالثة على التوالي وأمام الرفض المستمر للجزائر السماح بإحصاء سكان مخيمات تندوف أشار الأمين العام إلى أن المفوض السامي لشؤون اللاجئين يواصل وفقا للمهام المنوطة به حواره مع البلد المضيف أي الجزائر.

ويجدر التذكير بأن قرار مجلس الأمن رقم 1979 الصادر في أبريل 2011 دعا المفوضية لمواصلة دراسة تسجيل سكان مخيمات تندوف في الجزائر.

كما تم خلال المشاورات التي أجراها مجلس الأمن للأمم المتحدة التطرق إلى اختطاف الغربيين الثلاثة بمخيمات تندوف بالجزائر كما تم التطرق لنفس الموضوع في تقرير بان كي مون.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

وقد أعرب تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في هذا السياق عن قلق الأمم المتحدة اتجاه تدهور الوضع الأمني في منطقة الساحل مسجلا الثغرات في التنسيق على المستوى الأمني إقليميا وانتشار الأسلحة ونقص الموارد اللازمة لمراقبة الحدود.

المغرب انخرط في مسلسل للمفاوضات بشأن حل سياسي مقبول من أجل تسوية نهائية للنزاع حول الصحراء المغربية

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة السيد محمد لوليشكي، أن المملكة المغربية قبلت منذ سنوات الانخراط في مسلسل للمفاوضات بشأن حل سياسي مقبول من أجل تسوية نهائية للنزاع حول الصحراء المغربية.

وأضاف السيد لوليشكي ، يوم الثلاثاء في تدخل بمناسبة مناقشة مجلس الأمن الدولي لقضية الصحراء المغربية، أن مسلسل المفاوضات الذي تمت مباشرته بفضل مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب "يظل الإطار الوحيد الكفيل بايجاد حل سياسي مقبول من قبل جميع الأطراف."

وأشار الى أن مسلسل المفاوضات الذي تم الانخراط فيه يقتضي "إرادة سياسية وروح للتوافق والواقعية والتزاما قويا من أجل إنجاحه"، موضحا أن هذا المسلسل "يدعمه سياق اقليمي وديناميةلانطلاقة جديدة للعلاقات الثنائية لبلدان المنطقة المغاربية الخمسة."

وأوضح الديبلوماسي المغربي أن " قضية الصحراء ليست قضية يرتبط مصيرها بتعديل مهمة المينورسو، إن الاعتقاد بذلك ينم عن جهل كبير بالحقائق السوسيولوجية والجيو-استراتيجية ليس فقط بالصحراء ولكن أيضا بمجموع المنطقة، لأن قضية الصحراء لها تاريخ مرتبط بشكل وثيق بتاريخ المنطقة المغاربية " ، مبرزا أن "السعي من أجل حجب هذه الحقيقة لن يسهم إلا في تأخير مآل هذا النزاع مع التركيز على الجانب الشكلي على حساب ما هو أساسي."

ويرى السيد لوليشكي أن " حل النزاع حول الصحراء لن يكون إلا سياسيا وهو الحل الذي يفرضه المناخ السياسي الراهن وفي المستقبل ولذلك تم اللجوء الى مجلس الأمن، وتم تعيين مبعوث شخصي من أجل مساعدة الأطراف على التوصل الى حل سياسي متفاوض بشأنه."

وبخصوص التقرير الذي أعده الأمين العام للأمم المتحدة، اعتبر السيد لوليشكي أن هذا التقرير "يشير الى التحديات المطروحة على المينورسو."

وقال السفير "إذا كنا نريد الحديث بجدية عن التحديات، فلماذا لا نتحدث عن الإرهاب. هذا تهديد رئيسي ما فتىء يتطور ليصبح رهانا جسيما بالنسبة لاستقرار مجموع المنطقة في امتدادها بالساحل والصحراء"، معربا عن أسفه لكون "هذه الظاهرة تم الحديث عنها في التقرير بشكل محتشم من دون تقديم أي تفاصيل أو تحليل لتداعياتها."

وأضاف أنه مع ذلك "وقعت أحداث خطيرة من خلال اختطاف ثلاثة أجانب على مقربة من مخيمات تندوف، إلا أنه لم يتم الحديث عن ذلك أو تقريبا بشكل جوهري في هذا التقرير. ألم تكن أحداث شمال مالي في جوارنا المباشر، دليلا كافيا عن الأخطار التي تهدد استقرار منطقتنا."

كما تساءل السفير "لماذا هذا القدر من الارتياب والتقدير الخاطىء عندما يتم التطرق للمشاكل الحقيقية، لماذا ترهب إشكالية الإحصاء، التي هي في صلب النقاش وحل هذا المشكل، الى درجة تكون معها رغبة في تحويل إلتزام تعاقدي من جانب الدولة المضيفة، الجزائر، إلى مجرد مناشدة بمجاملة مفرطة."

وأضاف "لماذا لا نعرف حتى الآن عدد الأشخاص الذين يعيشون في مخيمات تندوف ولماذا هناك رفض لمحاولة معرفته، معتبرا أنه "بالتأكيد فإن هذه القضية الجوهرية والحاسمة جدا يتم التعتيم عليها بعناية، من اجل صرف انتباه الأمم المتحدة نحو قضايا هامشية."

وشدد على أن ما يهم في الوقت الحالي، "هو مستقبل مسلسل المفاوضات الذي يهم سكان مخيمات تندوف، باعتباره حاسما جدا بالنسبة لمستقبل منطقتنا.ما يهم هو اعتماد قرار يكون محفزا لديناميةجديدة في المفاوضات تدعمها قناعة مشتركة لدى جميع الأطراف للعمل معا من أجل إيجاد حل سياسي توافقي، ليس فيه غالب ولا مغلوب."

وأكد السيد لوليشكي أن المغرب "على استعداد للعمل معكم)مجلس الأمن) ومع باقي الأطراف الأخرى للتوصل إلى هذا الحل، وهو على استعداد للانخراط بشكل كبير من أجل بلورة هذا الحل التوافقي. وفي هذا الصدد، يحافظ مقترحنا الخاص بالحكم الذاتي على كامل مصداقيته وقيمته وراهنيته."

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

وقال إن هذا "الحل الديمقراطي يتناغم بالفعل مع الإصلاحات الجريئة التي يقودها جلالة الملك، والتي وجدت مؤخرا تطبيقها في اعتماد دستور جديد مطابق للمعايير الدولية، تلته انتخابات حرة ونزيهة وحكومة جديدة منبثقة عن هذه الانتخابات، وأيضا في الجهوية المتقدمة."

وذكر بأن المغرب أحدث في إطار دينامية الإصلاح هاته مجلسا وطنيا لحقوق الإنسان، الذي يشمل الصحراء من خلال لجنتين جهويتين بمدينتي العيون والداخلة، من مهامهما النهوض وحماية حقوق الإنسان وأيضا الإشراف عليها بكل استقلالية.

وخلص إلى القول إن هذه " التدابير تعكس إرادة المغرب في تعزيز دولة القانون تحترم فيها حقوق الأفراد على امتداد التراب الوطني ."

18/04/2012

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

منظمات مغاربية لحقوق الإنسان توصي بإصلاح التعليم

2012-04-18

منظمات حقوق الإنسان الوطنية في منطقة المغرب الكبير تؤكد عزمها على تغيير مقارباتها.

بقلم نوفل الشرقاوي لمغاربية من الرباط - 2012/04/18

أوصى مؤتمر عقد مؤخرا في مدينة الرباط وشارك فيه عدد من النشطاء الحقوقيين من المغرب الكبير والعالم العربي بضرورة إعادة النظر بشكل شامل في تعليم حقوق الإنسان غداة الربيع العربي .

وفي هذا السياق قال الطيب بكوش رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان الذي يتخذ من العاصمة التونسية مقرا له، والذي شارك في استضافة المؤتمر السابع في الخامس من شهر أبريل جنبا إلى جنب مع المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان، إن تعليم حقوق الإنسان كان عاملا من عوامل اندلاع الثورات .

وفي حديث لمغاربية قال بكوش "في الوقت الذي تشهد فيه الدول العربية ثورات وحراك وتوسع نسبي في هامش الحرية، فإن الأمر يقتضي وضع منهجية جديد تتلائم مع الأوضاع الجديدة ".

وقال رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان إن من شأن التقدم الحاصل في حقوق الإنسان أن يحسن من "هامش الحرية" المسموح به لأولئك الذين يدرسونها .

وانضم ادريس اليزمي رئيس المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان إلى زميله التونسي في المطالبة بإعادة النظر بشكل كامل في المنهجية والمحتوى على حد سواء .

وقال اليزمي "على الرغم من الجهود التي تبذل في مجال تعليم حقوق الانسان سواء من قبل الدولة أو من قبل المجتمع المدني، أصبح من اللازم تحديث آلية تعليم حقوق الانسان في منطقتنا ".

وأضاف أن ذلك سيعزز مكتسبات الربيع العربي "ويتماشى مع الاحتياجات الجديدة نحو ترسيخ الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ".

من جهتها ترى الناشطة الحقوقية التونسية لمياء قرار أن تعليم حقوق الإنسان يجب أن يتكيف مع التغيرات التي يشهدها الشارع العربي .

وقالت في حديث لمغاربية إن الواقع السياسي والاجتماعي الجديد يفرض إيجاد أدوات واستراتيجيات جديدة في التعاطي مع تعليم حقوق الإنسان في المنطقة ".

وأشارت قرار إلى هناك "عددا كبيرا من منظمات حقوق الإنسان في دول المغرب الكبير"، وطالبت في هذا الخصوص بتطوير "التنسيق بينها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ".

وقالت في هذا الصدد "نحتاج الآن إلى توحيد الجهود من أجل أن يصبح تعليم حقوق الإنسان واقعا فعليا لدى الشعوب، وألا يبقى حكرا على النخبة. يجب أن يصبح وسيلة لتحقيق التغيير في المجتمع ".

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

ويرى رئيس الهيئة المغربية لحقوق الإنسان "آنستونس- إم دي آش" أنه على الرغم من مرور أكثر من عشر أعوام من الملاحظة الشخصية، لازال من الصعب قياس فاعلية تعليم حقوق الإنسان .

وقال محمد النوحي إنه إذا أصبح هذا التعليم جزءا من الحراك الذي تشهده المنطقة، سيكون بالإمكان خلق "آفاق وتصورات جديدة ."

وأضاف النوحي أن منظمات حقوق الإنسان ستتمكن من "إعداد أطفالنا على الإيمان بقيم حقوق الإنسان، خصوصا تلك التي تدعو إلى السلم والتضامن والتسامح ."

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

هسبريس
HESPRESS
اول جريدة إلكترونية مغربية ... تجدد على مدار الساعة

حقوقيّون يراسلون بنكيران بشأن "انتهاكات جسيمة" بالمغرب

هسبريس ـ طارق العاطفي
الأربعاء 18 أبريل 2012 - 23:29

راسل منتدى شمال المغرب لحقوق الإنسان، وهو الذي يرأسه عبد الوهاب تدمري، رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران بخصوص ما اعتبرها "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب" وفق تعبير الوثيقة التي تحصلت عليها هسبريس.

وقال المنتدى الحقوقيّ بأنّ مراسلة رئيس الحكومة تتمّ أخذا بعين الاعتبار المواثيق والعهود الدولية التي سبق للدولة وأن صادقت عليها، زيادة على ما ورد ضمن ديباجة دستور الفاتح يوليوز والمادة 20 من ذات الوثيقة الدستورية، وكذا الحرص على سلامة وسمعة البلد وسعادة شعبه مع الابتعاد عن مؤاخذة التاريخ للصامتين أمام الانتهاكات المرصودة.

الرسالة التي وجهت نسخ منها لوزير العدل والحريات، وكذا وزير الداخلية ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أثارت "الصمت المطلق لرئاسة الحكومة إزاء ملف الشهداء الخمسة لحركة 20 فبراير بالحسيمة".. مشيرة إلى وجود "رفض لأي تحقيق نزيه ومستقل يكشف حقيقة ما جرى."

وأوردت نفس الوثيقة المتوصل بها من لدن بنكيران وجود "تماطل في ملف الشهيد كمال الحسّاني"، وهو الناشط الاجتماعي الذي كان قد فارق الحياة متأثرا بطعنات من سلاح أبيض أواخر أكتوبر العام الماضي، مثيرة رصد "محاولة حثيثة لتحريف الحقائق عبر عنها وكيل الملك بالحسيمة في تصريحه قبل استكمال التحقيق والاستماع إلى شهود الدفاع."..

منتدى شمال المغرب لحقوق الإنسان أثار ملف وفاة الشاب نبيل الزهري بعد سقوطه من أعلى تل بحي الكوشة التّازي، معبرا لبنكيران بأن ذلك تمّ عقب "محاصرة أمنيّة" وتُلي بحصار منزل أسرة الزهري وجيرانها وتهديدهم.. كما ذكر التنظيم بعدد من الملفّات من بينها إضراب 27 من معتقلي الرأي بالسجون المغربية لإضرابات عن الطعام، واستعمال القوة العموميّة بإفراط في مواجهة الاحتجاجات السلمية مع التهديد باغتصاب النساء والأطفال ونعت المواطنين بعبارات عنصرية وساقطة.. زيادة على تفعيل اعتقالات وسط الاحتجاجات مع استمرار محاكمات ومتابعات في حق من طالتهم.

وطالب ذات التنظيم رئيس الحكومة بـ "العمل على استدراك هذا الواقع الذي أصبح يشكل نقطة سوداء في السجل الحقوقي المغربي" وأيضا "التدخل لإطلاق حوار شامل يهم مختلف القضايا التي شكلت مطالب الحركة الاحتجاجية الاجتماعية السلمية بمختلف جهات الوطن."

ذات الرسالة الموجّهة بالأساس لبنكيران دعت إلى إطلاق سراح المعتقلين على خلفية الاحتجاجات السلمية وإسقاط المتابعات القضائية التي تطالهم ومن هم في حالة سراح.. مع "التحقيق في كل الجرائم التي ارتكبتها الأجهزة الأمنية في حق المواطنين و المواطنات و ممتلكاتهم، و محاكمة المسؤولين عنها، و تعويض المتضررين و المتضررات منها"، و"التحقيق في كل جرائم الاغتيال السياسي التي طالت المناضلين المنتسبين لحركة 20 فبراير بصفة خاصة، و الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بصفة عامة، وإعمال مبدئي المسائلة وعدم الإفلات من العقاب للقائمين عليها والمسؤولين عنها."

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

العربية ISIAM Times

الأربعاء ١٨ نيسان ٢٠١٢ ١٨:٢٣

مشاورات بمجلس الأمن وتمديد لمهمة "مينورسو" في الصحراء

الرباط)اسلام تايمز) - أجرى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، مشاورات حول قضية الصحراء الغربية، اطلع خلالها أعضاء المجلس على آخر التطورات المتعلقة بالإقليم المتنازع عليه بين المغرب وجبهة "بوليساريو."

وأطلع خلال هذه المشاورات، كل من المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، كريستوفر روس، والممثل الشخصي للأمين العام، هاني عبد العزيز، أعضاء مجلس الأمن على آخر التطورات المتعلقة بقضية الصحراء الغربية .

وتعقد هذه المشاورات بين ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن، الذي يعد المغرب واحدا منها، تمهيدا لتمديد مهمة البعثة الأممية في الصحراء الغربية "مينورسو" ابتداء من الأسبوع المقبل .

وقالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سوزان رايس، التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للمجلس لشهر ابريل، إن أعضاء مجلس الأمن أشادوا "بالجهود التي بذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، كريستوفر روس، لمساعدة الأطراف على التوصل إلى حل عادل ودائم ومقبول " لقضية الصحراء .

وأضافت رايس أن الدول الأعضاء أعربت عن ارتياحها ل"اتفاق الأطراف على عقد مزيد من المباحثات غير الرسمية خلال السنة الجارية"، إذ من المقرر أن تجري الأطراف المعنية مزيدا من المباحثات خلال شهري يونيو ويوليو المقبلين .

وفي موضوع حقوق الإنسان بالإقليم الصحراوي، أشارت رايس، في تصريح للصحافة، إلى أن المغرب فتح فرعين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في مدينتي الداخلة والعيون .

وخلال هذه المشاورات، جددت الأمم المتحدة التأكيد على الالتزام بقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى البحث عن حل عادل ودائم ومقبول لدى الأطراف للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية .

وكانت تقارير صحافية ذكرت، قبل أيام، أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قد اتهم ضمنيا المغرب بالتجسس على البعثة الأممية في الصحراء وإعاقة عملها .

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

المغرب يضغط من أجل تسلم مواطنيه المسجونين في العراق

- ١٩/٤/٢٠١٢

الرباط – بوشعيب النعامي

دعا المغرب سلطات بغداد إلى تسليمه مواطنيه الموجودين في السجون العراقية، وترحيلهم لقضاء ما تبقى لهم من العقوبة بالمغرب وتحويل عقوبة الإعدام إلى عقوبة سجنية محددة.

وأكد وزير الخارجية سعد الدين العثماني أمام ممثلي البرلمان المغربي، أمس الأول، أن وزارته وجهت مراسلات إلى وزير الخارجية العراقي، من أجل إيقاف تنفيذ عقوبات الإعدام الصادرة في حق المغاربة، وتحويلها إلى مدة سجنية محددة.
وعلمت «الشرق» أن هذا الموضوع قد يؤزم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين خاصة في حال ما إذا لم يتم التجاوب مع المطالب المغربية، المتمثلة في السماح لأهالي المحكومين بزيارتهم، وتحسين ظروف اعتقالهم وموافاة الوزارة بمعطيات معينة عنهم، ومد الرباط بكل مستجداتهم.

وأكد العثماني أن المغرب يدرج هذا الملف ضمن أولويات العلاقات التي تربطه مع العراق، ويطالب بالترخيص لممثل السفارة المغربية لدى العراق أو لوفد رسمي مغربي بزيارة المعتقلين والاطلاع على أحوالهم، مشيرا إلى أن وزارة الخارجية «تواصل اطلاع عائلات المعتقلين على أحوال أبنائهم وبالجديد الذي يطرأ على ملفاتهم فور التوصل بها » وكانت جمعية الديموقراطيين المغاربة بالخارج أكدت في وقت سابق، أن مجموعة مغربية مهددة بالتصفية الجسدية بالعراق، دون خضوعها لمحاكمات، مؤكدة أن الإعدام ينتظر ستة مواطنين مغاربة، ليلحقوا ببدر عشوري الذي أعدم مؤخرا، وتم تسليمه لعائلته في الدار البيضاء، بعد تدخل من وزارة الخارجية والتعاون لنقل جثمانه إلى المغرب.

وأكد المصدر ذاته أن أحكام الإعدام الصادرة في حق المغاربة تعود إلى سنتي 2009 و2010 غير أن تنفيذها تأخر بسبب رفض رئيس الجمهورية جلال طالباني التوقيع عليها بسبب توقيعه على وثيقة دولية تناهض إصدار أحكام الإعدام.وقامت الخارجية المغربية بعدة مساع للتحقق وتتبع وضعية المعتقلين المغاربة بالعراق، خاصة بعد توجيه رسالة إلى وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، وأخرى للجنة الدولية للصليب الأحمر لدى العراق، وتوجيه رسالة إلى رئاسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وعن طريق سفارة المغرب المعتمدة لدى السلطات العراقية بالأردن التي أجرت لقاءات مع السفير العراقي بالمغرب.وكان سفير العراق بالمغرب حازم اليوسفي عد بأن المعتقلين المغاربة في بغداد، تمت إدانتهم وفق مقتضيات المادة 4 من قانون الإرهاب العراقي أو المادة 194 من قانون العقوبات، واصفًا القضاء العراقي بالنزيه والمستقل،

نشرت هذه المادة في صحيفة الشرق المطبوعة العدد رقم (١٣٧) صفحة (١٣) بتاريخ (١٩-٠٤-٢٠١٢)

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

www.tinjah.org
شبكة طنجة الإخبارية
الأولى في رصد الأخبار المحلية والجهوية

أحداث 16 ماي 2003 تعود إلى واجهة الأحداث بالمغرب

الخميس 19-04-2012 10:12 صباحا

عبد الله أفتات

فجر محمد العمري المتهم الرئيسي في أحداث 16 ماي الأليمة والتي نعيش على إيقاع ذكراها التاسعة مفاجأة جديدة من العيار الثقيل من داخل زنزانته الإنفرادية وهو طريح الفراش،حيث شكك في رسالة وجهها للرأي العام في تلك الأحداث التي اعتقل بسببها آلاف الشباب ، ،وقال في هذا الصدد "إذا كنت أنا هو المتهم الرئيسي كما يحلو للبعض أن يسميني لم أفهم شيئا في هذه الأحداث و لا زال عندي ريب فيمن كان وراءها، و أعتبر نفسي من ضحاياها فما بالك بألفي شخص حشروا في نفس القضية."

أياما بعد ذلك خرج متهم آخر عن صمته وهو ياسين لحنش المحكوم بالإعدام و الموجود بالسجن المركزي بالقنيطرة ،وقال بأنه حوكم بناء على تصريحات و اعترافات أخذت منه تحت التعذيب لدرجت أن وصل إلى مرحلة الهذيان،.وأنه لا يعرف شيئا عن "الصاك"، وأكد في ذات الرسالة أنه لو كان متورطا كما تزعم الأجهزة الأمنية لسعى إلى الهروب بعد اعتقال محمد العمري "المتهم الرئيسي "الذي لا تجمعه به أي صلة سوى كونه يقطن بجوار أصهاره.

وإذا كان الشاب محمد العمري قد تعرض لمضايقات بل إلى تهديدات من طرف بعض المسؤولين كما يؤكد في رسالته الثانية عندما كتب رسالته الأولى بمناسبة مرور سنة على الأحداث التي خلفت العشرات من الضحايا، برأ فيها كل من أقحم معه في نفس الملف، فإنه اليوم بعد 20 فبراير وجد لسانه أكثر طلاقة ليكشف عن كل ما لديه للدفع في اتجاه اعادة التحقيق في هذه القضية التي لم يعرف لحد الآن من دبرها وخطط لها من وراء الستار.

وكان عبد الإله بن كيران أمين عام حزب العدالة والتنمية قبل وصوله إلى رئاسة الحكومة قد طالب وبالضبط يوم السبت 25 شتنبر 2010 أمام مستشاري الحزب بكشف الحقيقة كاملة عمن كان وراء أحداث 16 ماي الإرهابية، خاصة وأن التيار الاستئصالي داخل بعض أجهزة الدولة وظفها لشن حملة ضد جميع الحركات الإسلامية بجميع تلاوينها وفي مقدمتها حزب العدالة والتنمية الذي تم تحميله في ما وصف حينها بالمسؤولية المعنوية والدعوة إلى حلّه.فهل يستطيع بنكيران وهو رئيس حكومة تشتغل في إطار وثيقة" فاتح يوليوز" اعادة فتح التحقيق حول تلك الأحداث التي كانت لها تداعيات سلبية على المشهد السياسي المغربي برمته؟ .

ولم يكن بنكيران السياسي الوحيد الذي طالب بالكشف عن الجهات التي خططت لأحداث 16 ماي بل هو مطلب جمعيات حقوقية بارزة وباحثين مختصين أيضا،ونستحضر هنا ما قالته خديجة الرياضي، رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في تصريح قوي لجريدة التجديد يوم 2010/9/30 "إن الجهات التي كانت تقف وراء أحداث 16 ماي، وكل الأحداث التي جاءت بعدها، كان يمكن أن يُكشف عنها لو كان

Revue de presse du Conseil National des droits de l'Homme

القضاء مستقلا"، مؤكدة أن الجمعية لا تثق في التقارير التي تدونها الضابطة القضائية، لكونها منفلتة من أية مراقبة برلمانية، ولأنه لم يتم تفعيل توصيات الإنصاف والمصالحة بخصوص ترشيد الحكامة الأمنية، وبالتالي –تقول الرياضي– فإن المحاكمات التي تمت تحت مسمى الإرهاب هي محاكمات غير عادلة، وطالبت بإعادة محاكمة كل المعتقلين والمختطفين باسم الإرهاب، حتى يعرف الشعب المغربي حقيقة ما جرى منذ أحداث 16 ماي الإجرامية إلى اليوم، والجهات التي خططت ودبرت لها، وليس المنفذين فقط."

اليوم مرت أكثر من 10 أيام على الإضراب اللامحدود الذي يخوضه بعض المعتقلين على ذمة ما يعرف بملف "السلفية الجهادية" بسجن تولال2 بضواحي مكناس و سجن سلا 2 منذ 9 أبريل الماضي دون أن تحرك الوزارة الأولى ساكنا بحكم تبعية مندوبية السجون وإعادة الإدماج لها، بالرغم من سوء الحالة الصحية لبعضهم حسب تقارير الجمعيات الحقوقية وبعض المقربين من المعتقلين.ومن مطالب هؤلاء السجناء تفعيل مضامين اتفاق 25 مارس2011 الذي من بنوده الإفراج عن سجناء السلفية عبر دفعات في المناسبات الوطنية والدينية عبر آلية العفو و كان وزير العدل الحالي مصطفى الرميد بصفته أنذاك رئيسا لمنتدى الكرامة لحقوق الإنسان بجانب الأستاذ محمد حقيقي المدير التنفيذي للمنتدى ،ومحمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان شهودا على هذا الإتفاق الذي يقول السجناء أنه تم افتعال أحداث سجن الزاكي بتاريخ 16 و 17 ماي 2011 "للتنكر" لهذا الإلتزام الذي يعني" الإعتراف الضمني" ببراءة هؤلاء مما نسب إليهم بخصوص أحداث 16 ماي الدموية.فهل يعاد فتح التحقيق من جديد في هذه الأحداث التي غيرت مجرى الأحداث بالمغرب.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme